

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

اعلم : أن لعمل الشعر وإحكام صناعته شروطاً : .

أولها : الحفظ من جنسه أي من جنس شعر العرب حتى تنشأ في النفس ملكة ينسج على منوالها ويتخير المحفوظ من الحر النقي الكثير الأساليب وهذا المحفوظ المختار أقل ما يكفي فيه شعر شاعر من الفحول الإسلاميين مثل : ابن أبي ربيعة وكثير وذي الرمة وجريز وأبي نواس وحبيب والبحري والرضي وأبي فراس وأكثره شعر (كتاب الأغاني) لأنه جمع شعر أهل الطبقة الإسلامية كله والمختار من شعر الجاهلية .

ومن كان خالياً من المحفوظ فنظمه قاصر رديء ولا يعطيه الرونق والحلاوة إلا كثرة المحفوظ فمن قل حفظه أو عدم لم يكن له شعر وإنما هو نظم ساقط واجتناب الشعر أولى ممن لم يكن له محفوظ ثم بعد الامتلاء من الحفظ وشذذ القريحة للنسج على المنوال يقبل على النظم وبالإكثار منه تستحكم ملكته وترسخ